

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أنّ الإنسان مخلوق إجتماعي، هو يحتاج إلى الآخرين وبيئة إجتماعية كوسيلة معاملة، للتفاعل مع الآخرين. والإنسان يحتاج إلى آلة المواصلات، ولتحقيقها هي اللغة. إذ أنّها نقدر أن نعبر ما في ذهننا إلى الناس حتى يجري الإتصال بين المتكلم الأول والمتكلم الثاني. فلذلك، اللغة مهمة لكل فرد. دون اللغة لا نستطيع أن نفهم جيدا عن أغراض حوائج الناس. كما قال أحمد عزّا (٢٠١١:٢) اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية يستخدم القوم أو المجتمع للمواصلات والتفاعل. وقال محمد علي الخولي في كتاب أساليب تدريس اللغة العربية (١٩٨٢:١٥) اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.

اللغة يستخدمها الإنسان متنوعة، في كل دائرة لها لغة محلية. المثال إندونيسيا فيه لغة متنوعة يعني لغة جاووية وسندوية و غير ذلك. ومع ذلك، هناك اللغة الأجنبية، منها اللغة العربية واللغة الانجليزية. لا شك في أنّ اللغة العربية لغة القرآن والحديث النبوي وهما أعلى كتب ويعتقد هما المسلم. كما قال محمد علي الخولي أنّ اللغة العربية لغة التي تطورت في مجتمع رفيع ونبل وهي لغة بني شام وهام. وهي أيضا لغة يتحدث بها ٢٢ دولة عربية ويعرفها ملايين المسلمين إلى أنّها لغة المسلم.

فمن المعروف أنّ اللغة العربية إحدى لغة من لغة أجنبية التي يتعلّم بها في المدرسة. تعليم اللغة العربية محاولة المدرّس لتكوين عملية تعلّم المادة

الخاصة الفعالية للحصول على أغراضه (أشيف حيرماوان، ٢٠١٣:٢٣). إنّ تحقيق الغرض من اللغة العربية فعالاً إن كان رؤية ودعوة واتجاها واضحة على تنفيذها بأسس استراتيجيات والمناهج والأساليب المناسبة والملائمة وتنتج في نهاية أمثال انتاج لكل التلاميذ والمدارسون والمؤسسة التعليمية وأوسع المجتمع (محبب عبد الوهاب، ٢٠٠٨:١٤٧-١٤٨).

وأما الغرض في تعليم اللغة العربية، أن يكون التلاميذ قادرين على فهم اللغة وتوصيل الأفكار والمشاعر إما في الاستماع والكتابة (أحمد عزا، ٢٠١١:٧٦). ولحصول على أغراض المقصودة، لابد أن يكون التلاميذ أن يستعبوا على مهارة الأربع وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

جدير بالذكر أنّ تعليم اللغة العربية لاينفصل عن المشكلات في عملية التعليم، وفي درس اللغة العربية هناك كثيرة من المادة وخاصة في هذا البحث يعني في مادة الحوار. في هذه المدرسة التي ما مبحوث الكاتبة تعني في مدرسة بيت الرحمن العالية المتخصصة في الصف العاشر، أنّ المدرّس في مادة الحوار هناك يختار نموذج التعليم يعنى نموذج إكمال الجمل. وفي تلك المادة يجب على التلاميذ أن يسمع ما كلام المدرّس أولاً حتى يستطيع أن يتكلّم باللهجة جيّدة، إذا كان التلاميذ يريد أن يكمل تلك الكلمة فيجب على التلاميذ أن يركّز عند التعليم كي يستطيع أن يكمل تلك الكلمة ويمرّن ذكرهم حتى يستطيع أن يجربّ نفسهم للتحديث أمام التلاميذ الأخرى. صعوبتهم هي في فهم اللغة العربية لأن التلاميذ أقل وعيا بمعنى الكلمات في مادة الحوار بما أن المدرس غالباً يقدم مفردات جديدة في كل تعليم اللغة العربية، حتى ينسون من تلك المفردات في يوم التالى لأنهم لا يستخدمون في خارج الدراسة. وصعوبتهم في تنعيم الحوار العربي لو كان التلاميذ يتكلمون اللغة العربية ولكن هم يستخدمون لهجة سندوية. هذه هي

المشكلة، التلاميذ يحفظون أقل معنى المفردات بذكرياتهم طويلة وتنغمهم في الحوار العربي.

لأجل ذلك، تريد الكاتبة أن تعرف هل هناك العلاقة بين استخدام نموذج إكمال الجمل وقدرة التلاميذ على الحوار العربي. لتحليل هذه المشكلة، تريد الكاتبة أن تبحث عنها في دراستها الحالة بالموضوع: " استخدام نموذج إكمال الجمل وعلاقته بقدرة التلاميذ على الحوار العربي".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة فتحقيق البحث في هذه الرسالة ما يلي:

١. كيف استخدام نموذج إكمال الجمل على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة بيت الرحمن العالية المتخصصة أوجونج بيرونج باندونج؟
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على الحوار العربي على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة بيت الرحمن العالية المتخصصة أوجونج بيرونج باندونج؟
٣. كيف العلاقة بين استخدام نموذج إكمال الجمل وقدرة التلاميذ على الحوار العربي على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة بيت الرحمن العالية المتخصصة أوجونج بيرونج باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث السابق فأغراض البحث ما يلي:

١. معرفة استخدام نموذج إكمال الجمل على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة بيت الرحمن العالية المتخصصة أوجونج بيرونج باندونج.
٢. معرفة قدرة التلاميذ على الحوار العربي على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة بيت الرحمن العالية المتخصصة أوجونج بيرونج باندونج.

٣. معرفة العلاقة بين استخدام نموذج إكمال الجمل وقدرة التلاميذ على الحوار العربي على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة بيت الرحمن العالية المتخصصة أوجونج بيرونج باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

تريد الكاتبة أن يكون لنتائج هذه الدراسة فوائد كما تلي:

١. للتلاميذ

- أ. تحفيز التلاميذ على تفضيل اللغة العربية.
- ب. شجع التلاميذ على زيادة تحسين إنجازهم، خاصة في درس اللغة العربية.
- ج. توفير فهم أنّ اللغة العربية هي لغة مهمة جدا للتعلم.

٢. للمدرّسين

- أ. توفير معايير في محاولة لتحسين العملية وكذلك جودة التعليم.
- ب. لجعل التبرير في تغليب التعليم من أجل تحسين نوعيّة التعليم.
- ج. يستخدم كتقييم في التعليم لترقية جودة العملية والنوعيّة في التعليم.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم له طبيعة التخطيط أو التصميم في محاولة لتعلّم التلاميذ. لهذا السبب في التعلّم، لا يتفاعل التلاميذ فقط مع المدرّس كمصدر واحد للتعلّم، ولكن يتفاعلون مع جميع مصدر التعلّم المستخدمة لتحقيق أهداف التعليم المطلوبة. لذلك، يقول حمزة ب. أونو (٢٠٠٧: ٢-٣) أنّ التعلّم يركز على كيفية تعلّم التلاميذ، وليس على ما يتعلّمه التلاميذ.

أمّا بالنسبة للتعليم، فهناك طرق أو نماذج أو استراتيجيات يمكن أن تصل إلى أهداف التعليم نفسها. إنّ تعريف من نموذج التعليم نفسه عبارة عن سلسلة كاملة من عرض المواد التعليمية التي تشمل إلى جميع الجوانب قبل أن و بعد وبعد التعليم مع المدرّس وجميع المرافق ذات الصلة التي يتم استخدامها بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية التعليم والتعلّم (عشتاراني، ٢٠١١: ١).

أحدها من نماذج التعليم هو نموذج التعليم إكمال الجمل، هذا النموذج هو عبارة عن سلسلة من عمليات التعليم والتعلّم التي تبدأ بتسليم المواد التعليمية مع المدرّس، أو عن طريق تحليل الوحدات النمطية التي تم إعدادها، وتنقسم المجموعات التي يجب أن لا تزيد عن ٢ أو ٣ أشخاص غير متجانسة، ثم أعطيت الفرصة للتلاميذ للمناقشة وإنهاء بلاستنتاجات (عشتاراني، ٢٠١١: ١٠٩).

فيما يلي الخطوات من نموذج تعليم إكمال الجمل:

١. يقوم المدرّس بإعداد أوراق عمل التلاميذ.
٢. يسلم المدرّس إلى الكفاءات المراد تحقيقها.
٣. يسلم المدرّس ما يكفي من المواد أو يطلب من التلاميذ قراءة كتاب أو وحدة مع وقت كاف.
٤. ينقسم المدرّس مجموعات من ٢ أو ٣ غير متجانسة.
٥. يوزّع المدرّس أوراق العمل في شكل الجمل غير كاملة.
٦. يناقش التلاميذ لإكمال الجملة مع توفير مفتاح الإجابة.
٧. يناقش التلاميذ في مجموعات.
٨. بعد مناقشة الإجابات، يتمّ تصحيح الإجابات الخاطئة.
٩. الاستنتاج.

أنّ القدرة هي القوة للقيام بعمل ما.كان. القدرة تمكن أن تكون قدرة فطرية، أو أنها نتيجة من ممارسة. تتميز القدرة عن الكفاءة (الذكاء)، لأنها تظهر نشاطا يمكن القيام به الآن. الذكاء يتطلب أيضا التدريب أو التعليم الذي يتعين القيام به في المستقبل. (ج. ف. شابن ، ٢٠١١: ١).

في دروس اللغة العربية، هناك المختلفة من المواد العربية، واحدة منها هي مادة الحوار. في هذه المادة، نجد في كثير من الأحيان أنّ هناك تمارين في شكل إكمال الجمل، في هذه التمرينات أساسا، يتعين على التلاميذ ممارسة تركيزهم في المشاركة أنشطة التعليم. لأنّ التلاميذ عموما يلزمون بمتابعة كل نشاط من أنشطة التعليم الجارية من خلال الممارسة أو في ما عمل كان. كما في مادة الحوار هذه، عندما يكون التلاميذ في التمرينات يجب على التلاميذ أولا بممارسة تركيزهم وذاكرتهم مقدما حتى يستطيع لإجابة الأسئلة في شكل الجمل غير كاملة بعد إملائها يتعين على التلاميذ أن يكونوا قادرين على ممارسة القراءة والحوار باستخدام التجويد باللغة العربية كما يعلم المدرّس.

الحوار هو جزء من مهارة الكلام، الحوار في اللغة العربية معناه الردّ وبمعنا أيضا سؤال وجواب أو المحاورة (المنوّر، ١٨٨٤: ٣٣٢). كما هي المعروف أنّ الحوار عبارة عن محادثة بين طرفين أو أكثر من خلال سؤال وجواب حول الموضوع يؤثر على أهداف المحادثة، يمكن أن تكون هذه المحادثة بمثابة حوار مباشر وإشراك الطرفين بشكل نشط، أو يمكن أن تكون نشطة أيضا مع طرف واحد فقط، بينما الطرف الآخر لا يستجيب إلا بكل مشاعره وتقديره وشخصيته.

وفقًا لعبد الرحمن إبراهيم فوزان (٢٠١١: ١٨٩) هناك جوانب يجب

أخذها في الكلام، وهي:

١. نطق اللغة العربية بصحيح.

٢. تميز بوضوح نطق الأصوات التي هي نفسها تقريبا، مثل ظ، ز، ذ وغيرها.
 ٣. التفريق بين نطق الملاعب الطويلة و القصيرة.
 ٤. الانتباه إلى التجويد والتأكيد في الكلام.
 ٥. اختيار العبارات المناسبة لمختلف الموضوعات.
 ٦. استخدام النظام الصحيح في أنماط الجملة العربية عند التحدث.
 ٧. نظمت في النطق بحيث يمكن لمس المستمع.
 ٨. تحدث بثقة و كن قادرا على التعامل مع الآخرين.
 ٩. إجراء محادثات مع الناطقين بها باستخدام اللغة العربية (عبد الرحمن إبراهيم فوزان، ٢٠١١: ١٨٩).
- من الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أنّ مؤشرات القدرة على التحدث باللغة العربية تشمل:
١. تلاوة جمل جيدة.
 ٢. التحدث مع التجويد الجيد.
 ٣. الفصححة في نطق اللغة العربية.
 ٤. اتقان المفردات.
 ٥. استخدام بنية اللغة الصحيحة.
 ٦. يمكن أن نفهم كلمات الآخرين.
- سيتمّ توضيح البحث التالي بشكل تخطيطي، هذا المخطط هو وصف يوضح متغيرين، هما المتغير (س) والمتغير (ص)، ويفترض الكاتبة أنّ كلاهما يرتبطان ببعضهما البعض ويمكن رؤيته في المخطط أدناه:



الفصل السادس : فرضية البحث

من الخطوات لتنظيم البحث، أنّ الكاتبة تعتبر أساس التفكير وفرضية وما أشبه ذلك. الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث (سوغيونوا، ٢٠٠٨: ٨٤). ومن المعلوم أنّ من هذه البحث يشتمل المتغير السيني (س) وهو استخدام نموذج إكمال الجمل، والمتغير الصادي (ص) وهو قدرة التلاميذ على الحوار العربي. والفرضية المقررة في هذا البحث هي :

H_a : هناك العلاقة بين استخدام نموذج إكمال الجمل وعلاقته بقدرة التلاميذ على الحوار العربي.

H_0 : ليس هناك العلاقة بين استخدام نموذج إكمال الجمل وعلاقته بقدرة التلاميذ على الحوار العربي.

وأما أسلوبها فهو بمقارنة قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥ % مع التعيين إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية (H_0) مردودة بمعنى أن بين المتغيرين العلاقة، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية (H_0) مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين لا يوجد العلاقة.

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

فيما يتعلق بالعنوان الذي تم اختياره في هذه الدراسة، تدرك الكاتبة أنّ هناك العديد من نتائج البحوث المتعلقة بالعناوين التي قام بها باحثون سابقون. من بينها على النحو التالي:

١. من مجلة كتبها محمّد هاشم مزدي بعنوان "تطبيق نماذج التعليم إكمال الجمل من أجل تحسين القدرة على قراءة الفقرة للتلاميذ الإبتدائية العامة" من جامعة محمدية سيدوارجو. نوع البحث هو البحث في الفصل

الدراسي. الطريقة المستخدمة للبحث هي الطريقة الوصفية. المواد المستخدمة هي تلاميذ الصف الثالث البالغ مجموعهم ٣٩ طالبا. تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة مباشرة. في الدورة الأولى، يتمثل الإجراء الذي اتخذه المدرّس في مطالبة التلاميذ بالاقتران بناء على اختياراتهم. في الدورة الثانية، يتمثل الإجراء الذي تم اتخاذه في مطالبة التلاميذ بالاقتران مع زملائهم في الفصل، وبالتالي فإن نتائج القدرة على القراءة من الدورة الثانية تزيد بمعدل ٨٤,١٧. في الدورة الثالثة، الإجراء الذي تم اتخاذه هو مطالبة التلاميذ بالاقتران مع اختيار المدرّس، بحيث تزداد نتائج الدورة الأولى والدورة الثانية بحيث تكتمل بمتوسط قيمة ٨٦,٣٨. لذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام نموذج إكمال الجمل يمكن أن يحسن مهارات القراءة لتلاميذ الصف الثالث في المدرسة الابتدائية العامة الحكومية سيدوارجو.

٢. من مجلة كتبها ني مادي دوفيايتي أغوستيني ١ و كيتوت فوجاوان في عام ٢٠١٧ بعنوان "تأثير نماذج التعليم التعاوني إكمال الجمل من نتائج دراسة الإجتماعية" من جامعة غانديشا التعليمية. نوع البحث هو بحث شبه تجريبي. سكان هذا البحث هم جميع تلاميذ الصف الخامس في المجموعة الأولى، مقاطعة جيمبرانا ريجنسي، العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، ويبلغ عددهم ١٠٦ أشخاص. تم تحديد عينة هذه الدراسة من خلال تقنية أخذ العينات العشوائية وتم الحصول عليها من تلاميذ الفصل الخامس من المدرسة الابتدائية العامة الحكومية بالير بالير أغونج، حيث بلغ مجموع الأشخاص ٢١ شخصا كمجموعة تجريبية وتلاميذ الفصل الخامس من المدرسة الابتدائية العامة الحكومية بالير بالير أغونج مع ما

مجموعه ٢٢ شخصا كمجموعة مراقبة. تم جمع بيانات مخرجات تعلم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ باستخدام طريقة اختبار الاختيار من متعدد. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي والإحصاءات الاستنتاجية (اختبار t). استنادا إلى نتائج تحليل البيانات، تم الحصول عليها = ٨,٦٤ و "ت" الحسابية (بمستوى دلالة ٥٪) = ٢,٠٠٠. هذا يدل على أن "ت" الجدولية < "ت" الحسابية. بحيث يمكن تفسيره أن هناك اختلافات كبيرة في نتائج الدراسات الاجتماعية التعليم بين التلاميذ الذين يأخذون التعليم مع نماذج التعلم التعاوني من نوع الجملة كاملة والتلاميذ الذين يأخذون التعلم مع التعلم التقليدي. يؤثر نموذج التعلم التعاوني بنوع إكمال الجمل على نتائج التعلم في الدراسات الاجتماعية.